

تاج العروس من جواهر القاموس

وانشَلَّ الذُّبُّ في الغَدَمِ وانشَنَّ : أَعَارَ فِيهَا نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ في تركيب ش غ غ . والشَّ لَيْلٌ : الجَهَامُ عن أبي عمرو وأَنْشَدَ لِصَالِحٍ :
 شَحْمَ السَّيْنَامِ إِذَا الصَّبَا أَمْسَتْ صَبَاً ... صَفْرَاءَ يَطْرُدُهَا شَلِيلُ
 العَقْرَبِ والشَّ لَالٌ كَشَدَّادٍ : مَوْضِعٌ بِأَعْلَى الصَّعِيدِ حَيْثُ يَنْزَحْدِرُ مِنْهُ
 النَّيْلُ . والصَّبِيحُ يَشْلُ الطَّلَامَ : أَي يَطْرُدُهُ وَهُوَ مَجَازٌ .
 ش م ل .

الشَّحَالُ : ضِدُّ الِئِمِّينِ كَالشَّيْمَالِ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ وَكَذَلِكَ الشَّيْمَالُ
 بِكَسْرِهِنَّ وَيُرْوَى قَوْلُ امْرَأَةٍ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَساً :
 " كَأَنَّي بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةَ صِيُودٍ مِنَ الْعِقْبَانِ طَأْطَأْتُ
 شَيْمَالِي وَشَمْلَالِي بِالْوَجْهِينِ وَالْأَخِيرَةَ أَعْرِفُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَلَمْ
 يَعْرِفِ الْكَسَائِيَّ وَلَا الْأَصْمَعِيَّ شَمْلَالِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : عِنْدِي أَنَّ شَيْمَالِي
 إِزْنَمًا هُوَ فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً أَشْبَعُ الْكَسْرَةَ لِلضَّرُورَةِ وَلَا يَكُونُ شَيْمَالُ
 فَيَعَالًا لِأَنَّ فَيَعَالًا إِزْنَمًا هُوَ مِنْ أَيْدِيَةِ الْمَادِرِ وَالشَّيْمَالُ لَيْسَ
 بِمَصْدَرٍ إِزْنَمًا هُوَ اسْمٌ . قُلْتُ : وَيُرْوَى فِي قَوْلِ امْرَأَةٍ الْقَيْسِ : عَلَى
 عَجَلٍ مِنْهَا أُطَأْطِئُ وَيُرْوَى : دَفُوفٍ مِنَ الْعِقْبَانِ وَمَعْنَى طَأْطَأْتُ :
 حَرَّكَتُ وَاحْتَثَثْتُ قَالَ ابْنُ بَرِّي : رَوَايَةٌ أَبِي عَمْرٍو : شَمْلَالِي
 بِإِضَافَتِهِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ أَي كَأَنَّي طَأْطَأْتُ شَمْلَالِي مِنْ هَذِهِ
 النَّسَافَةِ بِعُقَابٍ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ : شَمْلَالٍ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ إِلَى الْيَاءِ
 أَي كَأَنَّي بِطَأْطَأْتِي بِهِذِهِ الْفَرَسِ طَأْطَأْتُ بِعُقَابٍ خَفِيفَةٍ فِي طَيَرَانِهَا
 فَشَمْلَالُ عَلَى هَذَا مِنْ صِفَةِ عُقَابِ الَّذِي تُقَدِّرُهُ قَبْلَ فَتْخَاءِ تَقْدِيرِهِ
 بِعُقَابٍ فَتَخَاءَ شَمْلَلٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَرَادَ بِقَوْلِهِ : أُطَأْطِئُ
 شَمْلَالِي يَدَهُ الشَّحَالُ وَالشَّحْمَالُ وَاحِدٌ . ج : الشَّمْلُ بِضَمِّ
 الْمِيمِ كَأَعْنُقٍ . وَأَذْرُعٌ لِأَنَّهَا مَوْزَنَةٌ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ ابْنُ
 بَرِّي لِلْكَؤَمِيَّةِ :
 أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيَمَانَهُمْ ... تُخَايِلُهَا فِي النَّدَى الْأَشْمَلُ وَشَمَائِلُ

عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " عَنِ الْيَمِّينِ وَالشَّحَائِلِ " وَفِيهِ : " وَعَنْ
 أَيَمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ " وَشَمْلُ بِضَمِّ تَتَيْنِ قَالَ الْأَزْرُقِيُّ الْعَبْدِيُّ

" في أقووسٍ نازعتها أيمُنُ شُمُلاً وحاكى سيبوويه عن أبي الخطّاب في جمعه : شمالٌ على لفظ الواحد ليس من باب جُنُبٍ لأنّهم قد قالوا شمالانٍ ولاكنّتهُ على حدٍّ دلّصٍ وهجانٍ . وشمالٌ به شُمُلاً : أخذ ذات الشمال حكاهُ ابن الأعرابيّ . وبه فسّر قول زهيرٍ : .
جرت سرحاً فقلّت لها أجزبي ... نوى مشمولاً فمتى اللقاءُ قال :
مشمولةٌ أي مأخوذاً بها ذات الشمال وقال ابن السكّيت : مشمولاً :
سريعة الانكشاف . والشمال : الطيبُ والخلقُ ج : شمائلٌ وقال عبيدُ
يغوثُ الحارثيُّ : .

ألم تَعْلَمَ أَنَّ الملامَةَ نَفَعُهَا ... قَلِيلٌ وما لَوَمِي أَخِي مِنْ
شمالياً يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ واحداً أي من طابعي وأن يكونَ جمعاً من باب
هجانٍ ودلّصٍ أو تقديره : من شمائلي فقلّابٍ وقال آخرُ : .
هُمُ قَوَمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ ... شمائلٌ بُدِّسَ لُوهُهَا مِنْ شمالي وقال
الرباعيُّ : قِيلَ لِلْخَلِيقَةِ شمَالٌ لَكَ وَنَهْمُ شُتَمِلاً عَلَى الإِنْسَانِ
اشْتِمَالِ الشَّمَالِ عَلَى البَدَنِ وَمِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : لَيْسَ مِنْ شمائلِي
وشمالي أن أعملَ بشمالي . ومن المجاز : زجرتُ له طائرَ الشمالِ أي
طائرَ الشُّؤْمِ كما في الأساسِ وانشدَ ابن الأعرابيُّ : .
" ولم أجعلْ شؤمٌ ونك بالشمالِ